الخل فيها كان ما يبقى فيها من السحونة باكثر من المقدار الاول مرارا حتى
يكون باقوى ما يكون من الحموضة ثم صب فيها الخل بعد ان تحمي ويكب عليها
المفصل الذي لدغ حتى يصدمه البخار منه تفعل ذلك مرارا فانه يسكن
عنه حتى لا يحس بالم اللسعة بوجه ولا بسبب فقد صدق هذا الرجل
وذلك ان جميع الاشيا البليغة البرد تنفع الاشيا الباردة البالغة لانعكاسها
الى المضربه بالانتشار وانما احتيل بالخل مع الطباخ بخلاف الصفة على سبيل
الزعفران في اقراص الطباشير وذلك لان يدخل بالنسبة التي بينه
وبين لسعة العقرب ويحل الحرارة الداخلة معه من حمي النار ذلك
المفصل البارد الذي قد احتقن في العضو من اللسعة فاعلم ذلك واعمل به
تصل الى جميع العلوم والعلم واذ قد اتينا على ما يجب ان يكون في هذا
الكتب فليكن الان آخرها ان شا الله تمت المقاله التاسعة والاربعون
من كتاب الخواص الكبير لجابر رحمه الله ويتلوها المقالة الخمسون
منه له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله دايما كما يجب ان يحمد وسبحان
الله وتعالى عن التشبيه والامثال علوا كبيرا قد قدمنا من الاوصاف
والاعمال ما فيه كفاية والشرط انما كان متقدما بان ناتي بكل هذه المقالات
ونذكر فيها هذه الاعمال بما تقدم لنا من الشرط ونبدا بذلك على ترتيبه
اولا اولا فاقول انا قد ذكرنا طرايف في لسع العقارب وطردها وايضا
قد ذكر بعض الفلاسفة للسعة العقرب ان يوخذ من قلي الصباغين
يدق ويسحق ويجود سحقه وينخل وثوم مقشر مدقوق فيخلط الجميع
بالسحق حتى يلتم ويختلط ويعجنان بنفط ابيض ويطلى منه الموضع قليلا
فانه يبرا سريعا بقوة الله واما الذباب فانه حيوان احوج وقح يلازم ويبرم
ويلسع ويوذي وربما قتل اذا وقع على الجيف الوبائية وفيه كرب
وضيق للصدور وجدوا له علاجات جماعة منها طلسم اذا وقع على المايدة
فلا

فلا يسقط على الموايد التي يكون عليها ذباب وصفته يوخذ كندس
زكي الرايحة وزرنيخ اصفر مصعد وكما مجففة يابسة يسحق سحقا ناعما
ثم يعجن بما فضل النار ويدهن بدهن الزيت ويعمل منه شبيه بالتمثال
ويوضع على المايدة فلا يقربها الذباب البتة ما دام الصنم عليها فان قربت
واحدة قرب الصنم ماتت سريعا وليس يكاد يقربها وفي ذلك علم كبير
نافع يدل على اشيا اخر كثيرة فان فطن المدبر لها تممها فان كان المدبر حاذقا
فلينقل ذلك الى القرية ثم الى المدينة ثم الى المدن ثم الى الصقع ثم على
توال من واحد الى واحد حتى يعمله في المواضع الكثيرة فيكون قد زاد فيها
باضعاف ما كان ومعنى علمها انه ربما كان الطلسم الواحد للشي الواحد
فيصيره العالم بدقيق فطنته لاشيا جماعة وفي ذلك بلوغ النهايات فاعمل
عليه تصل الى ما تحب ان شا الله واذ قد اتينا على ذلك ففي الخواص اشيا
حسان وذلك ها هنا مداد يكتب به على قرطاس ويطرح في جحور
الحوانيت فتنسلخ جلود الحيات كلها ويقتلها ويهلكها سريعا وهو والله
ممتحن غريب وصفته ان يوخذ من الرازوند المدحرج فيسحق ناعما
وينخل ثم توخذ الضفادع البرية وعلامة هذه الضفادع انه من مسها
بيده تساقط لحم يده وهو الذى يحتال به فلاعون الاضراس واياك
ومسه بيدك فان ذلك من السموم القاتلة وليس ذلك عمله فقط ثم
اسحق الرازوند مع هذه الضفادع جيدا بالغا ناعما ما امكنك ثم الق عليه
شيا من المداد ليسود ويوهم انه مداد وقد تم فاذا عزمت على ذلك
فخذ نوشادر فاسحقه وبله بالماء ثم اعجن به هذا المداد واكتب به
على ما شيت ان احببت على قرطاس كاغد او خرقة او قصبة او ما كان
وليكن من الجانبين وان شيت فاطل عليه طليا وان احببت ان تتوهم
انك تعلم من اعمال الحق شيا مصورة صورة حية او انسان ومعه سكين

Copyright © King Saud University